

شهيد

نور محمد سَرْدَارْ



تاريخ الميلاد: 1 مارس، 2005
تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس، 2024
المحافظة: دكا
المنطقة: مونشيغانج

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي
مكان الاستشهاد: مفترق طرق PTI، مركز مدينة مونسيجونج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في مطلع آذار من عام ٢٠٠٥م، بزغ نور الشهيد نور محمد سَرْدَارْ في محافظة مُونْشِيْغَانْج، ليحمل على كاهله منذ نعومة أظفاره عبء اليُتم والفقر، ويشق طريقه في دروب الحياة القاسية بلا سند ولا معين. لم يعرف قلبه دفء الأبوة ولا حنان الأمومة، إذ افترق عنه والداه في سن الطفولة، فتركاه هو وشقيقه الأصغر يواجهان مصيرهما المجهول. تخلى عنهما الوالدان، كلٌ منهما سعى لبناء حياة جديدة بعيداً عن طفليه، فانقطعت أخبارهما، وتواريا عن المشهد، ليبقى الطفلان في رعاية الجدة سَيْفَالِي بيجوم، تلك المرأة العجوز التي جمعت شتات قلبها المنكسر، وواجهت عواصف الفقر والحرمان، فكانت لهما الأم والأب والسند، تعولهما من فئات ما تجمععه من التسول، وتمنحهما ما استطاعت من دفء وحنان. عاش الشهيد نور محمد وشقيقه رُوَيْلُ في منزل مستأجر متواضع، لا يملكان بيتاً ولا أرضاً، ولا حتى مصدر دخل ثابت. كانا يعملان بالأجرة اليومية، يكدحان ليلاً ونهاراً، يسابقان الجوع، ويصارعان قسوة الأيام. ومع ذلك، ظل قلب نور محمد مفعماً بالأمل، وروحه متطلعة إلى غدٍ أكثر عدلاً وكرامة.

خلفية الاستشهاد:

حين بزغ فجر الحراك الطلابي المناهض للتمييز، أضاءت بارقة أمل في قلوب البسطاء والمظلومين، وتعلقت أنظارهم بوطن جديد تسوده العدالة والمساواة. كان نور محمد واحداً من أولئك الذين رأوا في هذا الحراك خلاصاً من براثن الاستبداد، فاندفع بروح شابة متقدة، يشارك في الفعاليات، يهتف للحرية، ويزوب في حلم الوطن المنشود. وفي اليوم الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، دعت الحركة الطلابية إلى عصيان مدني شامل في أرجاء البلاد. كان ذلك اليوم يوماً استثنائياً، إذ احتشد الطلاب والجماهير في منطقة "منعطف PTI" في مُونْشِيْغَانْج، يرفعون أصواتهم للمطالبة باستقالة حكومة الشيخة حسينة. وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً، هاجمت عناصر مسلحة من رابطة عوامي، ورابطة الشباب، ورابطة الطلبة، بتوجيهات مباشرة من أركان النظام، المتظاهرين السلميين. استخدموا الأسلحة النارية، القنابل اليدوية، السكاكين، والفؤوس، فعمّت الفوضى، وسقط نور محمد سَرْدَارْ أرضاً مضرجاً بدمائه، بعد أن تلقى رصاصة في رأسه، أعقبها ضرب وحشي وطعن غادر. نُقل إلى مستشفى مُونْشِيْغَانْج، حيث أكد الأطباء وفاته، ودفن جثمانه الطاهر في تراب مسقط رأسه، ليبقى شاهداً على جريمة لا تغتفر.

تفاصيل الهجوم والبلاغ الرسمي:

لم تكن الجريمة وليدة لحظة عابرة، بل كانت ثمرة تخطيط وتوجيه من كبار رموز النظام. فقد جاء في محضر الدعوى التي تقدمت بها الجدة سَيْفَالِي بيجوم، أن الهجوم وقع بأوامر مباشرة من الشيخة حسينة ووزرائها ونوابها، وأن المتهمين استخدموا كل أدوات القتل والترويع لإسكات صوت الشعب.

شارك في الاعتداء رئيس رابطة الطلبة في المدينة نصيب الإسلام، ورئيس مجلس منطقة بانشسار غلام مصطفى، وشقيقه غلام كبريا، وسكرتير رابطة الطلبة سجاد حسين الذي أطلق النار مباشرة على صدر نور محمد.

لم يكتفِ الجناة بإطلاق النار، بل انهالوا عليه ضرباً وطعنًا، حتى أزهقوا روحه، ثم واصلوا هجومهم على بقية المتظاهرين، مخلفين عشرات الجرحى والمصابين.

الشهيد نور محمد سَرْدَارُ في سطور

اسم الشهيد: نور محمد سَرْدَارُ

اسم الأب: سراج سَرْدَارُ

اسم الأم: نُفُور بيغوم

تاريخ الميلاد: ١ مارس ٢٠٠٥ م

العنوان الدائم: قرية أوتور إسلامبور، اتحاد أوتور إسلامبور، مركز مُنْشِيغَانْج صدر، محافظة مُنْشِيغَانْج

الإخوة: شقيق واحد (عامل يومي)

مكان الاستشهاد: مفترق "P.T.I"، مركز مُنْشِيغَانْج

وقت الاستشهاد: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

الجهات المعتدية: عناصر مسلحة من رابطة عوامي، ورابطة الشباب، ورابطة الطلبة

توصيات مختصرة للدعم والمساندة:

1. توفير سكن دائم للجدة المسنة والشقيق الأصغر، يقيهما مذلة الإيجار، ويمنحهما بعض الأمان بعد فقدان المعيل.
2. تخصيص معونة منتظمة لعائلة الشهيد، تضمن لها حياة كريمة، وتعينها على مواجهة أعباء الحياة.
3. توفير فرصة عمل ملائمة للشقيق الأصغر، ليكون سنداً للأسرة، ويواصل مسيرة الكفاح التي بدأها الشهيد.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤: ٢)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

[illegible]

فیڈیو

<https://www.youtube.com/watch?v=FRC8LlCfUss>